

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(64) عليهم قصص الغابرين الذين تعرضوا له . وأبرز القرآن الكريم والاحاديث الشريفة نماذج من الشخصيات التي يمكن الاقتداء بها في السلوك والخُلُق الرفيع . وينبغي على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يوجّه الناس طبقاً للارشادات والتعاليم القرآنية ، وتعاليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ، وان يوضّح لهم آثار الانحراف السلوكي على الفرد والمجتمع الذي يبتعد عن الاسلام ، حيث الامراض البدنية والروحية ، من اضطراب وبلبلّة وفقدان الاستقرار والاطمئنان والسعادة ، وخصوصاً في البلدان الغربية . وإذا عرف الانسان مضرّة السلوك الجاهلي ، وابتعد عنه فإنّه سيتوجه إلى الالتزام بالسلوك الاسلامي . قال الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : " من لم يعرف مضرّة الشر لم يقدر على الامتناع عنه " (1) . " لن تتحقق الخير حتى تتبرأ من الشر " (2) . " من ترك الشر فتحت عليه أبواب الخير " (3) . " للعادة على كلّ انسان سلطان " (4) . (1) تصنيف غرر الحكم : 106 . 2 (2) تصنيف غرر الحكم : 106 . 3 (3) تصنيف غرر الحكم : 106 . 4 (4) تصنيف غرر الحكم : 322 .